

Distr.: General
8 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١-١٢ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وإسهامها في تشكيل منظور جنساني في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

دليل مناقشة اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى عن تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وإسهامها في تشكيل منظور جنساني في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

مذكرة من مكتب لجنة وضع المرأة

أولا - معلومات أساسية

١ - عرضت لجنة وضع المرأة في دورتها السادسة والأربعين المعقودة في عام ٢٠٠٢، خيار عقد اجتماعات مائدة مستديرة رفيعة مستوى في دوراتها السنوية لإتاحة مزيد من

* E/CN.6/2010/1.



الفرص لتبادل الخبرات الوطنية (القرار ٤٦/١٠١). وأذنت للمكتب بأن يقرر عدد اجتماعات المائدة المستديرة تلك ومواعيد عقدها والمواضيع التي تناولها، بعد التشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية من خلال المجموعات الإقليمية.

٢ - وفي دورتها الخمسين المعقودة في عام ٢٠٠٦، قررت اللجنة أن يركز اجتماع المائدة المستديرة السنوي الرفيع المستوى لتبادل الرأي على الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة، فيما يتعلق بتنفيذ الالتزامات التي سبق أن قطعت بشأن الموضوع ذي الأولوية^(١).

٣ - وقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٥/٢٠٠٩، أن تقوم اللجنة، في دورتها الدورة الرابعة والخمسين التي ستعقد في عام ٢٠١٠، باستعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين، ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وإسهامها في تشكيل منظور جنساني في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤ - هذا، مع العلم بأن نتائج نظر اللجنة في هذا الموضوع في دورتها الرابعة والخمسين ستساهم في كل من الاستعراض الوزاري السنوي الذي سيعقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠١٠، والذي سيركز على موضوع "تنفيذ الأهداف المتفق عليها دولياً والالتزامات في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة"، وفي الجلسة العامة الرفيعة المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية التي ستعقد في عام ٢٠١٠.

ثانياً - المسائل التنظيمية

الموضوع

٥ - سيركز اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى على الصلات بين تنفيذ منهاج عمل بيجين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

المشاركون

٦ - يتيح اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الفرصة لمشاركة ممثلين رفيعي المستوى للدول الأعضاء الذين يحضرون الدورة الرابعة والخمسين للجنة في الحوار وتبادل الخبرات والدروس المستفادة. وقد يضم الممثلون الرفيعو المستوى الشخصيات التالية: وزراء شؤون المرأة؛ ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بالمساواة بين الجنسين؛ وكبار المسؤولين من الوزارات الأخرى المعنية مثل وزارات التنمية، والخارجية، والعمل، والمالية، والعدل، والتعليم، والصحة، والبيئة، فضلاً عن المكاتب الإحصائية الوطنية.

(١) الفقرة ٤ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/٢٠٠٦.

٧ - وسيكون اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى مفتوحاً لأعضاء آخرين في اللجنة والمراقبين. كما ستتاح الفرصة لعدد من كبار المسؤولين من الهيئات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وممثلين عن منظمات غير حكومية تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للمشاركة في الحوار.

الموعد

٨ - سيعقد اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١ آذار/مارس ٢٠١٠، من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠.

شكل الاجتماع

٩ - سيقود اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى رئيس اللجنة، غارين نازاريان (أرمينيا).

١٠ - وبغية تشجيع تبادل الآراء خلال اجتماع المائدة المستديرة، سيتولى الرئيس توجيه المناقشات على نحو استباقي. ولن تتجاوز مدة المداخلات ثلاث دقائق. ويشجع المتحدثون على طرح الأسئلة والتعليقات بشأن المداخلات التي تجري أثناء الحوار. ولا يجذب تقديم بيانات كتابية.

١١ - ويتألف النصف الأول من اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى من مناقشات تدور بين ممثلين رفيعي المستوى من الدول الأعضاء. وسيشارك في المناقشات في النصف الثاني من الاجتماع المدعوون من كبار المسؤولين في منظومة الأمم المتحدة وممثلي المنظمات غير الحكومية.

النتائج

١٢ - سيعد الرئيس موجزا بشأن اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى.

ثالثاً - عناصر للمناقشة في اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى

ألف - معلومات أساسية

١٣ - يوفر منهاج عمل بيجين الذي اعتمد في عام ١٩٩٥ في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الإطار السياسي الشامل لحقوق الإنسان للمرأة، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة. ويغطي منهاج العمل ١٢ مجالاً من مجالات الاهتمام الحاسمة وهي: الفقر؛ والتعليم والتدريب؛ والصحة؛ والعنف ضد المرأة؛ والتزاع المسلح؛ والاقتصاد؛ والسلطة وصنع القرار؛ والآليات

المؤسسية؛ وحقوق الإنسان؛ ووسائل الإعلام؛ والبيئة؛ والطفلة. ولكل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة، تم تحديد أهداف استراتيجية يجب اتخاذ إجراءات بموجبها من قبل الحكومات والجهات المعنية الأخرى، وتحديدها على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

١٤ - وفي القرار ٢/٥٥ المتعلق بإعلان الأمم المتحدة للألفية الذي اعتمد في مؤتمر قمة الألفية في عام ٢٠٠٠، أكدت الدول الأعضاء عزمها على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما وسيلتين فعاليتين لمكافحة الفقر والجوع والمرض وحفز التنمية المستدامة فعلا. كما عقدت العزم على مكافحة جميع أشكال العنف ضد المرأة وتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٥ - وأعدت لاحقا ثمانية أهداف إنمائية للألفية، استمدت من إعلان الألفية ونتائج المؤتمرات العالمية التي عقدت في التسعينيات من القرن العشرين. وتتضمن الأهداف مجموعة من الغايات المحددة زمنيا والقابلة للقياس لدفع عجلة التنمية والحد من الفقر بحلول عام ٢٠١٥ أو قبل ذلك. وترمي الأهداف إلى: القضاء على الفقر المدقع والجوع (الهدف ١)؛ توفير التعليم الابتدائي للجميع (الهدف ٢)؛ تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (الهدف ٣)؛ الحد من وفيات الأطفال (الهدف ٤)؛ تحسين صحة الأمومة (الهدف ٥)؛ مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض (الهدف ٦)؛ وضمان الاستدامة البيئية (الهدف ٧)؛ وبناء شراكة عالمية من أجل التنمية (الهدف ٨)^(٢).

١٦ - وفي حين يركز الهدف ٣ بشكل محدد على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، توجد أبعاد واضحة للمساواة بين الجنسين في جميع الأهداف. وثمة إقرار واسع النطاق بأن المساواة بين الجنسين هي في الوقت نفسه هدف في حد ذاته، ووسيلة من أجل تحقيق جميع الأهداف. وفي المقابل، فإن تطبيق الأهداف ينطوي على آثار على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

١٧ - وعلى الرغم من الإقرار على نحو متزايد على صعيد صنع السياسات بهذه الصلات بين تنفيذ منهاج عمل بيجين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فلا تزال الحاجة تدعو إلى مزيد من العمل لترجمة هذا الوعي إلى عمل ملموس. وتظهر القرائن الحديثة أن التقدم المحرز بالنسبة للنساء والفتيات في إطار الأهداف، وكذلك مجمل التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين شديد التفاوت وتمخض عن نتائج غير كافية، بما في ذلك في مجالات مثل الحد من الفقر، وتوفير فرص عمل كاملة وعمل لائق، والتعليم، بما في ذلك نحو الأمية، وصحة الأمومة.

(٢) A/59/2005، الإطار ١.

١٨ - وتشير الإحصاءات المتاحة إلى إحراز تقدم محدود، بل حتى إلى عدم إحراز أي تقدم في العديد من المجالات. فعلى سبيل المثال، ازدادت معدلات الجوع بشكل ملحوظ في جميع مناطق العالم الرئيسية، ويقدر حالياً أن أكثر من مليار شخص يعانون من نقص التغذية^(٣). وتعد النساء أكثر عرضة لخطر الإصابة بسوء التغذية من الرجال لأنهن لا يتمكن عادة من الحصول على المواد الغذائية على نحو متناسب، وخاصة عندما تكون هذه المواد شحيحة. وعلى الرغم من التقديرات التي تفيد بانكماش عدد الفتيات اللاتي هن خارج المدرسة، فلا تزال الفتيات يشكلن الغالبية في صفوف الأطفال غير الملحقين بالمدرسة، ولا تزال النساء يشكلن الأغلبية بين الأشخاص الذين يصنفون على أنهم أميون. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الفجوة القائمة بين معدلات الالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة تشير إلى ضرورة النظر فيما وراء معدلات الالتحاق بالمدارس والتكافؤ، التي يمكن أن تخفي مستويات عالية من الاستبعاد^(٤). ولا تزال القدرة على الوصول إلى أسواق العمل وتوفير العمل اللائق محدودة وخاصة بالنسبة للنساء، وهناك شريحة كبيرة من النساء اللاتي يعملن في مجالات عمل غير مستقرة^(٥). وفي كل سنة، تعاني نحو ٢١٠ ملايين امرأة من مضاعفات للحمل تهدد حياتهن، وغالبا ما يؤدي ذلك إلى حدوث إعاقة خطيرة، وتموت نصف مليون امرأة أخرى في فترة الحمل، أو بعد فترة وجيزة من الولادة، وجميعهن تقريبا في البلدان النامية. وقد أظهرت البحوث أنه يمكن تجنب زهاء ٨٠ في المائة من وفيات الأمومة إذا حصلت المرأة على خدمات الأمومة الأساسية وخدمات الرعاية الصحية الأساسية^(٦).

١٩ - وقد أثرت أزمات عالمية عديدة، بما فيها الأزمة الاقتصادية والمالية، وأزمة الغذاء والطاقة، والتحديات المتمثلة في تغير المناخ، تأثيرا سلبيا على تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وشككت في النهج الحالية للتنمية. لذلك، آن الأوان لإعادة النظر في نهج السياسات والاستراتيجيات والإجراءات وتعديلها لكفالة إيجاد نمط نمو أكثر استدامة يكون أكثر إنصافاً ويراعي الاعتبارات الجنسانية.

٢٠ - وبعد مرور خمسة عشر عاما على اعتماد منهاج عمل بيجين، ومع اقتراب المواعيد المستهدفة للأهداف الإنمائية للألفية بسرعة، ثمة حاجة متزايدة إلى تحديد سبل ملموسة

(٣) منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (٢٠٠٩). "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم"، ٢٠٠٩ (روما ٢٠٠٩).

(٤) UNESCO *Overcoming Inequality: why governance matters*, EFA :٢٠٠٩ (UNESCO, Paris, 2008). *Global Monitoring Report*

(٥) الدراسة الاستقصائية العالمية عن دور المرأة في التنمية: تمكين المرأة من الموارد الاقتصادية وكفالة سبل حصولها على الموارد المالية، بما فيها التمويل البالغ الصغر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع ١٨ (A.09.IV.7).

(٦) "تحقيق الصحة النفاسية والصحة الإنجابية الجنسية"، ورقة أعدها الخبر تومريس تورمين، ٢٠٠٩.

لتشكيل منظور جنساني من أجل التحقيق الكامل للأهداف الإنمائية للألفية، وإلى زيادة التركيز على التطبيق العملي لمبدأ المساواة بين النساء والرجال.

٢١ - وإذا لم يتم إيلاء اهتمام خاص بجوانب المساواة بين الجنسين في جميع الأهداف الإنمائية للألفية، فإن احتمالات تحقيق الغايات ستكون محدودة بوجه عام.

باء - دليل المناقشة

٢٢ - خلال اجتماع المائدة المستديرة، يُتوقع أن يُركز الممثلون الرفيعو المستوى للدول الأعضاء على الإنجازات وعلى الثغرات والتحديات في الربط بين تنفيذ منهاج عمل بيجين وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢٣ - وقد يرغب المشاركون في النظر في تقديم معلومات قائمة على تجاربهم الوطنية بشأن الإجراءات المتخذة، والدروس المستفادة، والممارسات الجيدة أو الواعدة فيما يتعلق بالمسائل التالية:

(أ) السياسات والبرامج والإجراءات التي نجحت في الربط بين السياسة والأطر القانونية العالمية لتحقيق المساواة بين الجنسين (منهاج عمل بيجين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) وبين تحقيق جميع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) الاستخدام الفعال للأهداف الإنمائية للألفية لتعزيز الجهود الوطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

(ج) الاستخدام الفعال للسياسات الوطنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وخطط العمل لتعزيز الجهود الوطنية لتحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية؛

(د) اتخاذ تدابير لتعزيز القدرات على المستوى الوطني لجمع وتحليل البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر بفعالية أكبر لرصد وتقييم أثر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على النساء والفتيات؛

(هـ) دور الآليات الوطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين والمجتمع المدني في تعزيز الصلات بين تنفيذ منهاج عمل بيجين والاتفاقية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية واستخدامها على أكمل وجه؛

(و) وضع استراتيجيات لزيادة الموارد لكفالة الاهتمام بالمنظور الجنساني في جميع السياسات والاستراتيجيات والخطط لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.